

نجدة وجرأة على العدو وكان أمير ذلك الحصن يقول لا قيادة
 ومن بين يديه من أبطاله لو ان عديين المسلمين حصلوا أو فسخا
 كثيرين سواهما من المسلمين نهارا لو انهم يمشون لها المفاصل يتنقلوا
 في الكايد ويجعلون الكاين ويكثرون الكواين الى ان اخذوا الولد
 منها اسيرا وقتل الاخر شهيدا فاحتمل المسلم الى امير ذلك الحصن
 فلما راه قال ان تقتل هذا لمصيبة وان رجوعه الى المسلمين ليس بهمة
 واقدر وحدث لو دخل في النيران له من ملك كذا وكذا فانه يكون
 لدين النصرانية عونا وعضوا فقال له بطريق من بطارقه يا الامير
 انا اختلفت عن دينه وذلك ان العرب تلتو الصبوة الى النساء والابنة
 له جمال فايق وحال رايق فلوراها لا تقتن بها فقال هو اليك
 فاحتمله وقرى بالخرق والبست الصبي من التباد ما زاد في زينة
 وجمالها وحى بالرجل فاخذل المنزل واحضر الطعام ووقعت النصرانية
 بين يديه كالخادم المطيعة لسيدها تنظر بان يامرها بما تريد فلما
 راك المسلم ما نزل به اعتم به الله تعالى وعفى بصره واشتغل بعبادة
 ربه وقراءة القران وكان له موت حسن وترجمه مؤثر في النفوس
 فاحتمته النصرانية مما شربوا وكلفت به كفا عظيم فما زال على ذلك
 تسعة ايام حتى ما رضى تقول لبيته لورضى بدخولك في الاسلام
 انترضي عنها والفراد لكم يقبوا **قوله** قد اتم نفسي وما اتم القلب
 وانى لا رضى ان افارق فرقتي **قوله** وانك قد اتمت الله
 واشهد ان الله لا رجب غيره **قوله** بدانت الهرمان وانفع الرب
 غسله بان يعفى بوسطة محرضي **قوله** ويرى قلبا شفه الشوق والحب

دينام

سلو عن غيركم لما عرفت بهم **قوله** وجدنا أبا ماجبو العاشق السالى
 نطال على يوسف انتظارها ودعائها اليه فلم تجبه فدعاها ثانية فلم تجبه
 فجد بها من نفاقها فقد قبضها من دبره ولسان الحال يقول يا سيدي اذهب
 الشوق ميرة وصدرة صدرة قد تحل ليس العجب من مشتاقين
 انها العجب من دليل يعتز كذا لادت ورجعت ووقعت بيننا وضعت
 ارضنا لها طريق القبول والاقبال وابدلتها من الاجلال بالدلال
قوله يا من اعترى العز **قوله** فدو العز له **قوله**
قوله ولا عز لمعترى **قوله** ادا اعترى بالاعترى
قوله ولما واقعتها وجدها بكر اعدا فقال لها يوسف عليه السلام ما الذي
 كنتي تفعلين حين راودتيني فقالت يا بني اسم اعدوك ولا تلمني فان
 اسمي تعالى كساك حلة العيال واليهما والجمال وكان زوجه عينا لا ياتي
 النساء وكنت مشرفة حين راودتني بسوء صيغتي فولدت من
 يوسف ابن يوسف ومنشأ بن يوسف في اربع سنين
قوله وطام عيشها في الاسلام
قوله بتقوى الاله نجاة نجاة **قوله** وفاز وصل الى ما رجى
قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا **قوله** من امره
قوله وينزله من حيث لا يحتسب **قوله** وان يلق امره فورا
قوله وان كان فيها منى مذنب **قوله** فعفوا الاله به **قوله** من تجا
قوله وجهه من الخياط رضى الله عنه جيشنا من المسلمين
 نجاة العدو وقيل الشام حاصر واحصاه من حصونهم حصارا
 شديدا وكان في المسلمين رجلا من اخوات قد اتاهها الله

حكمة